يُسلم. قال: وهو غير الذي هاجر إليه أصحاب رسول الله ﷺ والأول هو المشهور، وبه جزم ابن سعد[1] وغيرُه. وبعث دِحْيَة بن خَليفة الكلبيّ، وهو أحد الستة إلى قَيْصَر ملك الروم، واسمه هِرْقَل، يدعوه النبيُّ ﷺ إلى الإسلام، فقرأ الكتاب، وهَمَّ بالإسلام فلم يوافقه الروم، فخافهم على مُلكه فأمسكَ. وبعثَ ﷺ أبا حُذَافة عبد الله بن حُذَافة السَّهمي، وهو أحد الستة إلى كِسرىٰ ملِك فارس /٣٣ظ. واسمه أَبَرْويز بن هُرْمُز بن ملك الفرس أنو شروان، يدعوه إلى الإسلام، وكتب إليه كتاباً، فمزَّقَ كتابَ رسول الله ﷺ فقال النبيُّ ﷺ: مزّق اللهُ مُلكَه[2]. فمزَّقَ اللهُ مُلكَه ومُلكَ قومه.

وروي أنه بعث إلى النبيّ ﷺ بتراب. فقال: بعث إليَّ بتراب، أما إنكم سَتملكون أرضَه. وبعث ﷺ حاطِب بن أبي بَلْتعة اللَّخْميّ، وهو أحد الستة، إلى المُقَوْقِس، واسمه جريج بن ميناء[3]، ملك الإسكندرية ومِصر، عظيم القبط. فقال خيراً، وقاربَ الأمرَ ولم يُسْلم، وأهدى للنبيِّ ﷺ مارِيَة فاتّخذها سُرية، وشيرين فوهبها لحسّان بن ثابت، فولدت له عبد الرحمن، وقيل: إنه أهدى إليه جاريتين أيضاً، إحداهما أخت مارية، واسمها قَيْسَر، فوهبها لجَهْم بن قيس العَبدي[4]، فهي أُمّ زكريا بن جَهْم الذي كان خليفة عمرو بن العاص على مِصر.

---

(١) الطبقات ١/١/١٣٩.

(٢) انظر ابن سعد ١/٢/١٦ والنص فيه: اللهم مزّق ملكه. وكذا في زاد المعاد ١/٣٠. ووافق المقريزي ١/٣٠٩ نص ابن جماعة في الحديث الشريف.

(٣) جاء في عيون الأثر ٢/٢٦٦ قال الدارقطني: اسمه جريج بن مينا، أثبته أبو عمر في الصحابة.

(٤) قال ابن حجر في ترجمة جهم بن قتم العبدي ١/٢٥٥: وذكر أبو عمر الكندي: أن =